مملكة الأطفال الصغيرة

سندريلا

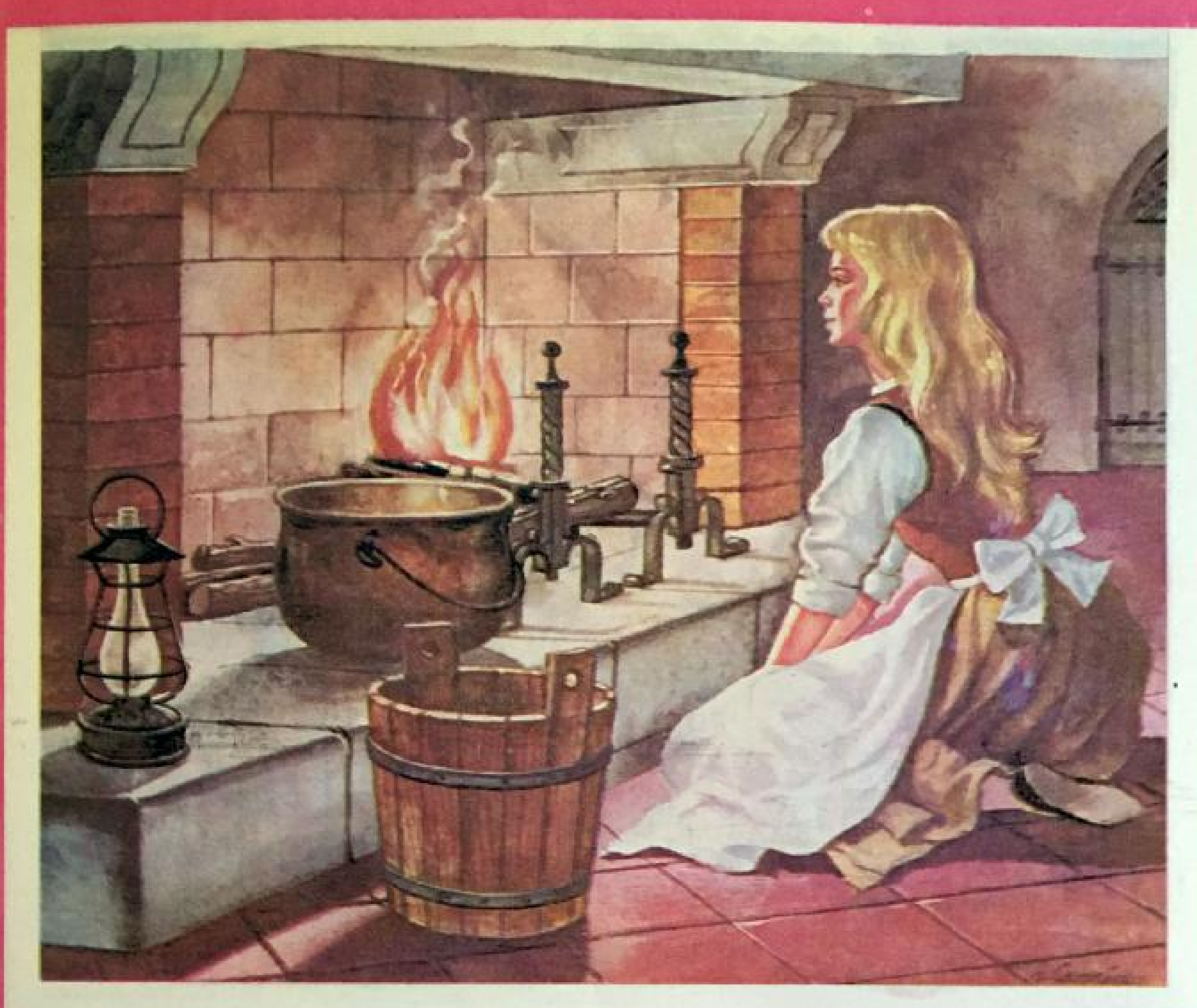


سندريلا



إصدار عام ١٩٩٨

دمشق –



سَـنْدرِيلّا

في قَديمِ الزمـانِ وفي أرضٍ بَعيـدَةٍ كـانت هُنـاكَ فتاةٌ جَميلَةٌ تُدْعَى سَنْدريلّا وكانَتْ هٰذِهِ الفتاةُ تَعيشُ مَعَ أبيها وَزَوْجَـةِ أَبيها وأُخْتَيْنِ بَشِعَتَيْنِ مِنْ زَوْجَةِ أَبيها.



وَفي يومٍ مِنَ الأيّامِ دُعِيَ أَهْلُ المنزِلِ لِقَصْرِ المَلِكِ حَيْثُ كانَتْ تُقامُ هُناكَ حَفْلةٌ تَضُمُّ جَميعَ فَتَياتِ المَمْلَكَةِ. وبما أنَّ سَنْدريلّا كانَتْ فتاةً جَميلَةً فَقَدْ عَمَدَتْ الأُخْتانِ على إبْقائِها مَشْغولَةً طَوالَ الوَقْتِ حتى لا تَجِدَ لِنَفْسِها الوَقْتَ الكافي لِتَبْديلِ ثِيابِها والذَّهابِ مَعَهُمْ إلى الحَفْلَةِ. وعلى الرَّغْمِ مِنْ هذا فَقَدْ أَصَرَّتْ زَوْجَةُ الأبِ على إبقاءِ سندريلا في المنزلِ لِتُنَظِّفَهُ بَعْدَ رَحيلِهِم.



وَبعْدَ أنِ انْتهى الجَميعُ نظَروا إلى سندريلا بِسُخْرِيَة لأنَّها لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ الذَّهابِ مَعَهم إلى الحفْلَةِ، وهكذا شَعَرَتْ سَندريلا بالحُزْنِ فَخرَجَتْ إلى الحديقَةِ وَجَلَسَتْ هُناكَ بمفْرَدِها وَحيدَةً حَزينَةً، وفَجْأةً ظَهرَتْ لها جِنيّةٌ جميلَةٌ وَأخبرَتْها أنَّ باسْتِطاعَتِها أنْ تحْضُرَ الحَفْلَةَ بِشَرْطِ أنْ تُنَفِّذَ كُلَّ ما تَطْلُبُه مِنْها. طَلَبَتْ مِنها السيِّدَةُ أنْ تُحْضِرَ لها يَقْطينَةً صَفْراءَ وفَأرَيْنِ لونَهُما أبيَضَ.

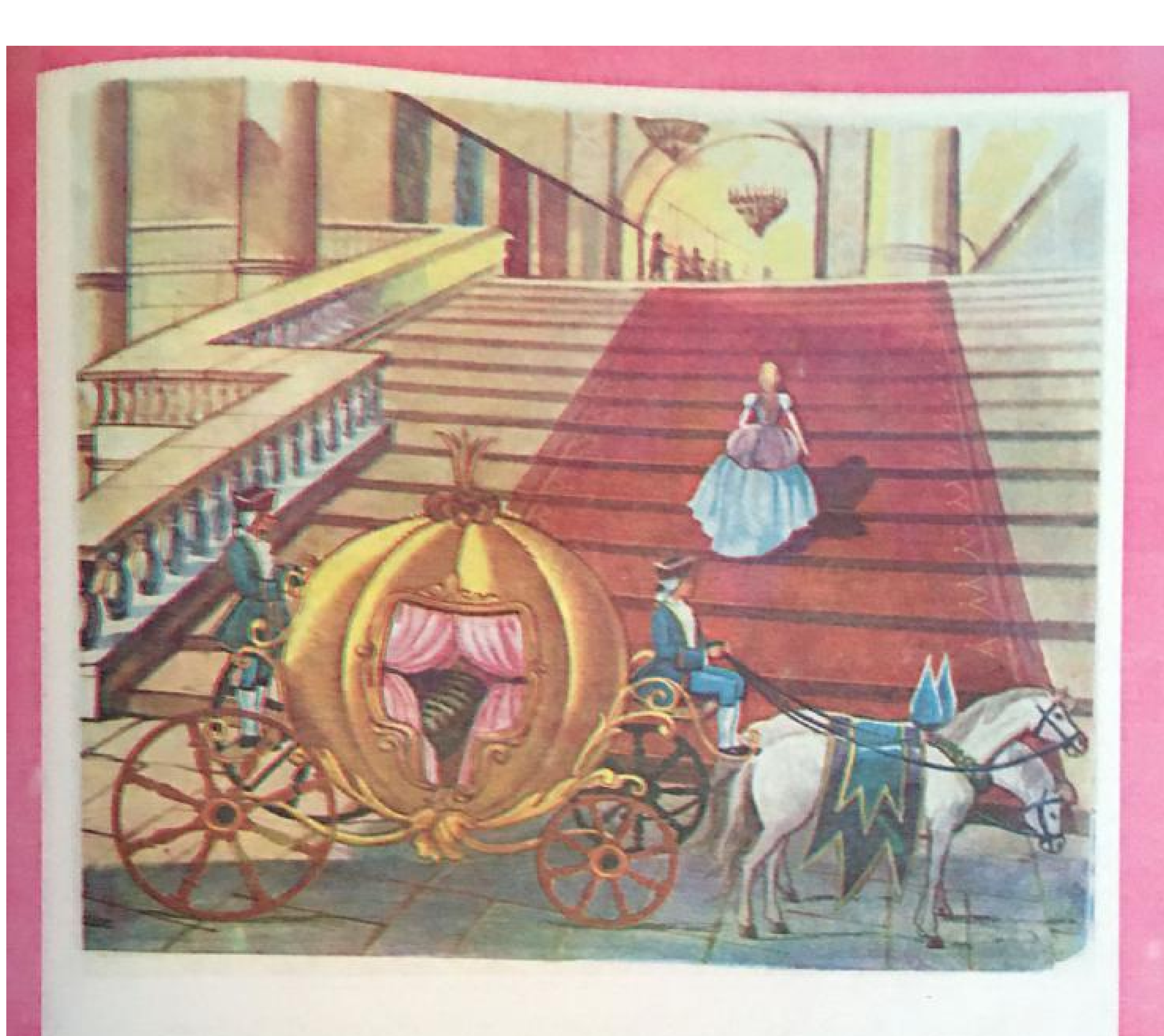


وَفَعَلَتْ سندريلا ما طَلَبَتْهُ مِنْها الجنيّةُ فَأَحضَرَتْ يَقْطينَةً صَفْراءَ كبيرةً وفأرين أبيضيّ اللّوْنِ. قامَتْ الجنيّةُ الطّيّبَةُ بِتَحْريكِ العَصا التي بِيَدِها وكَمَفعولِ السِّحْرِ تحوّلَتْ اليَقْطينَةُ إلى عَرَبَةٍ ذَهَبيّةٍ وتحوّلَ الفأرانِ إلى حِصانَيْنِ ومُرافِقَيْنِ لِلْعَرَبَةِ.



نَظَرَتْ الجِنيّةُ الطَّيِّبَةُ إلى سَندريلا وقالَتْ:

"أَنْتِ تحتاجينَ الآنَ إلى ثَوْبٍ لحُضورِ الحَفْلَةِ وبِهذا الثَّوْبِ سَوْفَ تَكونينَ أجْمَلَ فَتاةٍ في تِلكَ الحَفْلَةِ"



وَمَرَّةً أُخرى حَرَّكَتْ الجنيّةُ العَصا التي بيدِها، وإذا بثوبِ سَندريلا القديمِ يَتحوّلُ إلى ثوبٍ جميلٍ وتحوّلَ حِذاؤها القَديمُ إلى حِذاءٍ جميلٍ. ثم أَخبَرَتْ الجنيّةُ سندريلا بِأنَّها سَوْفَ تَقْضي وقتاً ممتعاً في الحفْلَةِ ولَكِنْ ذكّرتها بأنَّ مفعولَ السِّحْرِ سَوْفَ ينتهي في مُنتَصَفِ اللّيلِ وبأنَّ عليها الخروجَ مِنَ الحفْلَةِ قَبْلَ ذلكَ الوَقْتِ ثُمَّ إختفَتْ الجِنيّةُ.

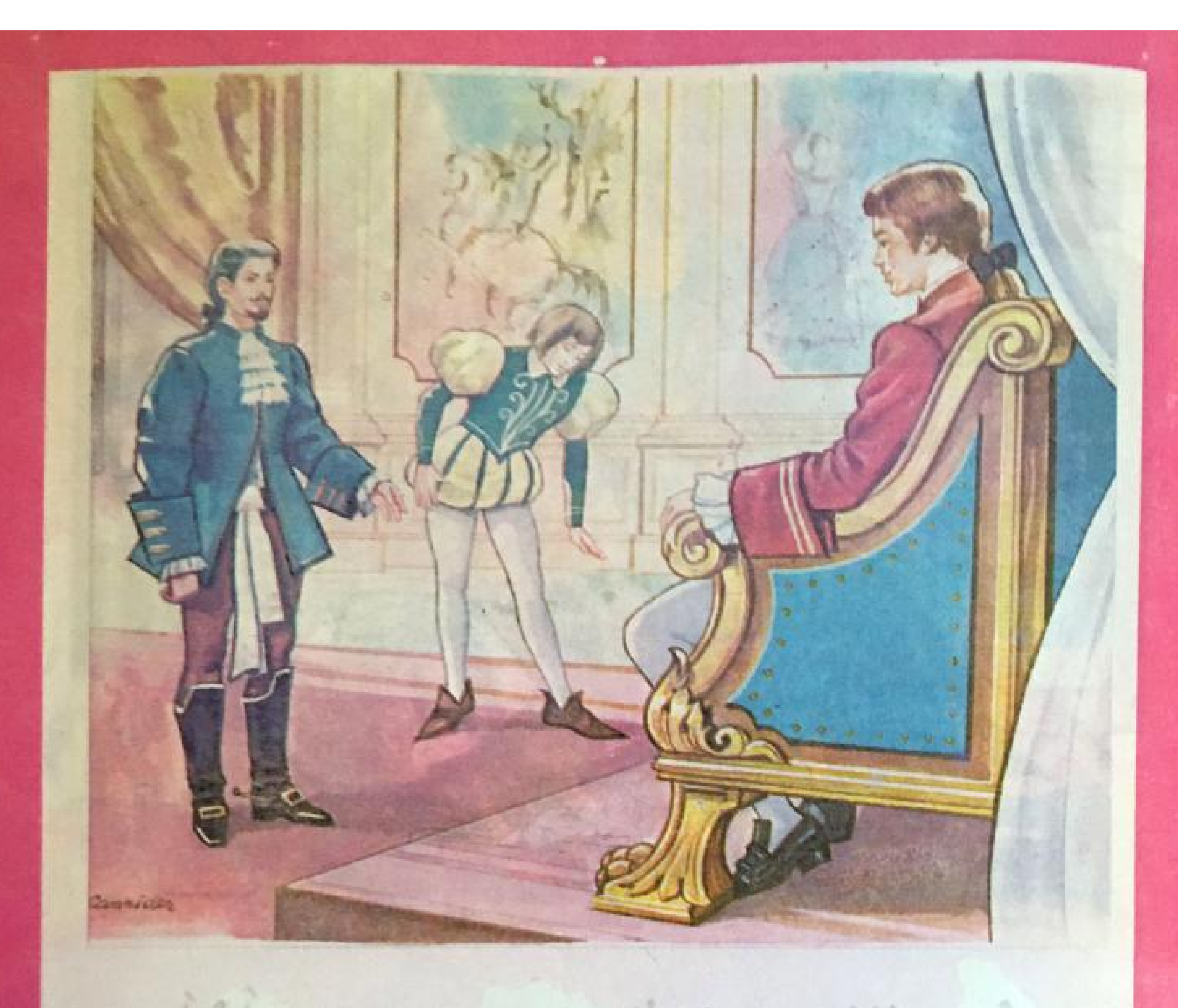


رَكِبَتْ سندريلا العَرَبَةَ حتى وَصَلَتْ إلى القَصْرِ وحِينَ وَصَلَتْ إلى مَدْخَلِ الْقَصْرِ سَمِعَتْ صَوْتَ الْموسيقى والضَّحِكَ قادِماً مِنْ باحَةِ القَصْرِ الدّاخِلِيَّةِ.

صَعِدَتْ سندريلا الدَّرَجَ وحينَ دَخَلَتْ الساحةَ شاهدَتْ كلَّ فتياتِ المَمْلَكَةِ يَرْتدينَ أفْخرَ الملابِسِ وَلٰكِنْ حينَ دَخَلَتْ بَيْنَهُمْ بَدَتْ أَجْمَلَ فَتاةٍ في هٰذِهِ المَمْلَكَةِ.



وَلَمْ يَسْتَطِعِ المَلِكُ أوِ المَلِكَةُ أو أيٌّ مِنَ الحضورِ مَعْرِفَةَ مَنْ تَكونُ هٰذهِ الفتاةُ الفاتِنَةُ، وَسارَعَ الأميرُ لاستِقْبالِها واصْطَحَبَها لِكَي تَرْقُصَ مَعَهُ وهكذا ظَلّا يَرْقُصانِ طَوالَ المَساءِ حتى وَقَعَ الأميرُ في حُبِّها.



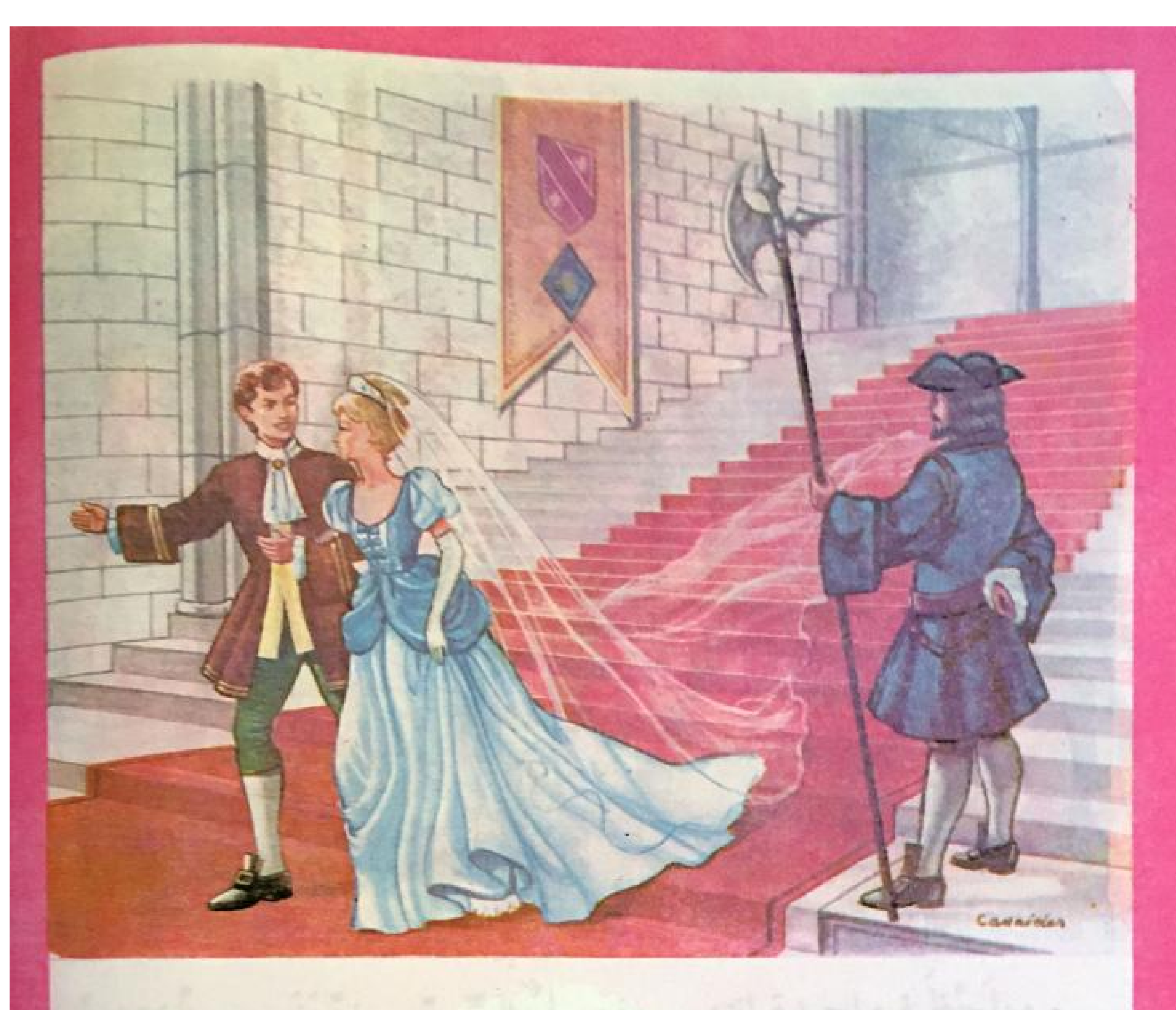
وفجأةً بَدأَتِ السّاعةُ تَدُقُّ مُنْتَصَفَ اللّيْلِ وبِدونِ أَنْ تَلْفُظَ أيَّةَ كَلِمةٍ تَرَكَتْ سندريلا الأميرَ مُسْرِعةً وعلى دَرَجاتِ القَصْرِ فَقَدَتْ سندريلا حِذاءَها، ولكِنّها لَمْ تَتَوَقّفْ لِتأخُذَهُ بَلْ تابَعَتْ عَدْوَها نَحوَ العَرَبَةِ ورَكَضَتْ بِها، وسُرِيعاً ما انْطَلَقَتِ العَرَبةُ وعِنْدَ نِهايَةِ دقّاتِ السّاعَةِ كانَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ عادَ إلى حالَتِهِ الطّبيعيّ.



وبِلَحْظَةٍ واحدةٍ انتهى مفعولُ السِّحْرِ واخْتَفَتِ الْعَرَبَةُ والخيولُ والمرافقانِ والثيابُ الجميلةُ التي كانَتْ تَرْتديها سندريلا ولَمْ يعْلَمْ أَحَدٌ كيفَ السَّبيلُ لمعْرِفَةِ تِلكَ الفتاةِ الجَميلةِ التي تَرَكَتِ الحفْلةَ مُسْرِعَةً. شَعَرَ الأميرُ بحُزْنٍ عَميقٍ وأرادَ أنْ يتزوَّجَ مِنْ تِلكَ الفتاةِ فَقرَّرَ الْبَحْثَ عنها في كلِّ بَيْتٍ مِنْ بيوتِ المَمْلكَةِ، فأرْسَلَ مُساعِدِيهِ مُصْطَحِبينَ مَعَهُمْ فَرْدَةَ الْحذاءِ التي فَقَدَتْها سَندريلا.



وَهٰكذا بدأَ أتْباعُ الأميرِ يتَجوّلونَ مِنْ مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ يَبْحثونَ عَنِ الْفتاةِ صاحِبةِ الْقَدَمِ المناسِبَةِ لِلْحِذاءِ. حاوَلَتْ كلُّ الْفتياتِ ارتِداءَ الْحِذاءِ ولٰكِنْ دونَ جَدْوى حتى شقيقتا سندريلا ولٰكِنْ لَمْ تَتَمَكَّنْ أيٌّ مِنْهُما ارْتِداءَه وعِندَما رأى أتباعُ الْمِلِكِ سَندريلا قَدّموا لها الحِذاءَ لِتَرْتَدِيَهُ فَهَزِأَتْ شَقيقَتاها مِنْها.



أمْسَكَتْ سندريلا بالْحِذاءِ وارْتَدْتْهُ فَانْزَلَقَتْ قَدَمُها فيهِ بنعومَةٍ وكانَ تماما ملائما لها وفي هُذه اللّحْظةِ جُنَّ جُنونُ شَقيقَتَيْها وَلَمْ تُصَدِّقا ما حَدَثَ . وهكذا انْتَهَتْ عَمَلِيَّةُ الْبَحْثِ وأيْقَنَ أتْباعُ الأميرِ بِأنَّهُمْ وَجَدوا الْفَتاةَ الْمناسِبَةَ الْتي كانَ الأميرُ يَبْحَثُ عَنْها.

وهكذا أرْسَلوا بطَلَبِ الأَميرِ حالا وعِنْدَما وَصَلَ الأميرُ أيْقَن بأنّها هِيَ الفَتاةُ نَفْسُها التي شاهَدَها في الحَفْلَةِ.

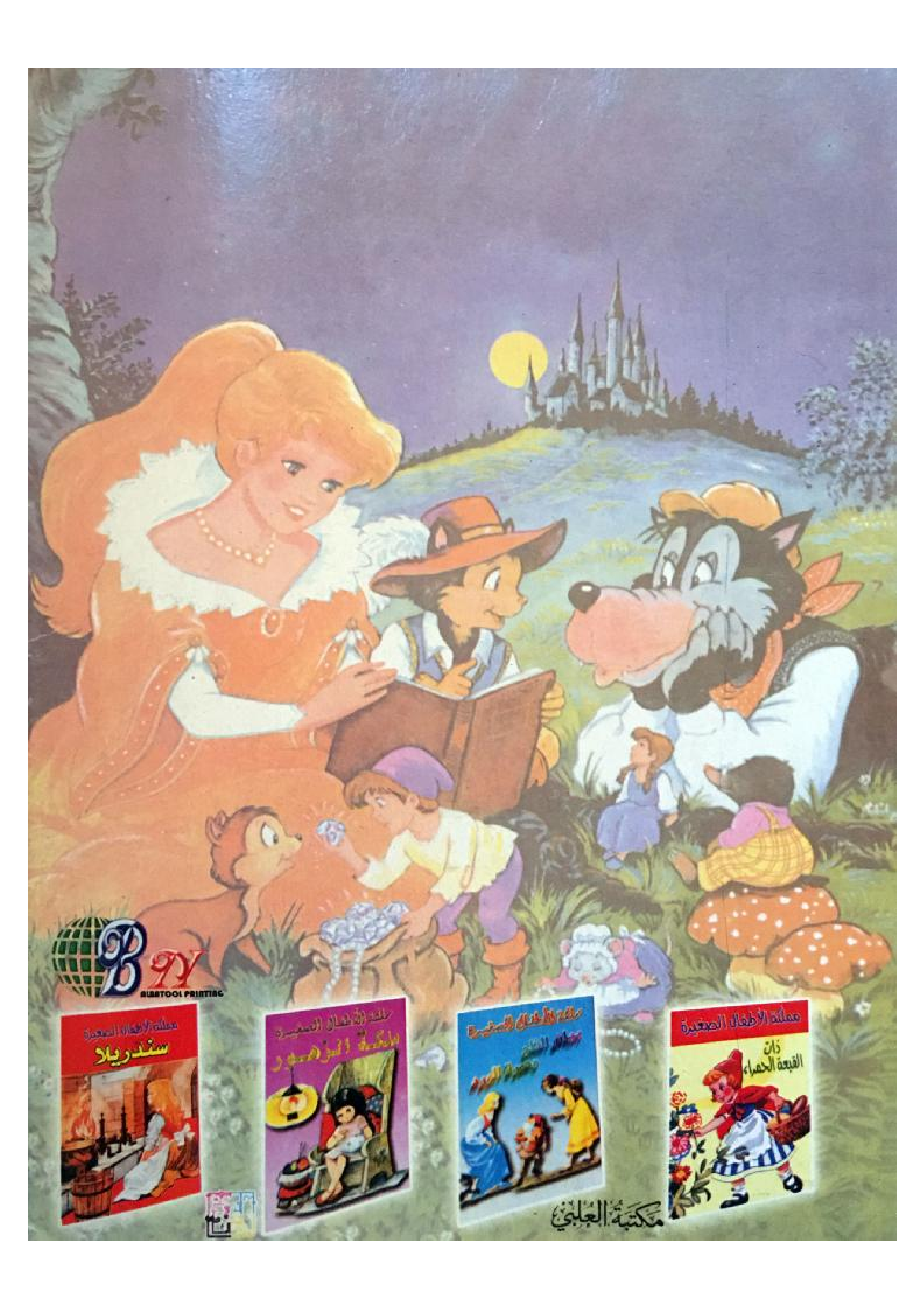
طَلَبَ الأميرُ مِنْ سندريلا الزَّواجَ فَوافَقَتْ وَأُقيمَتِ الحَفْلَةُ وكانت سندريلا أجْمَلَ أميرةٍ شاهَدَها الأميرُ في حَياتِهِ.

وسَرْعانَ ما سارعَتْ زَوْجَةُ أبيها لِطَلَبِ العَفْوِ والمَغْفِرَةِ مِنْها فَصَفَحَتْ سَندريلا عَنْهُمْ وَبَدَأَتْ مَعَ الأميرِ حَياتَها الجَديدةَ والّتي كانَتْ مِلؤُها السَّعادَةَ والحُبَّ.



صدر من هذه السلسلة

تطلب من كافة المكتبات



ALBATOOL PRINTING
مملكة الأطفال الصغيرة
سندريلا
مملكة الأطفال الصغيرة
ذات القبعة الحمراء
مكتبة العلبي